

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/ICTD/2012/WG.3/Report  
20 November 2012  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير

ورشة عمل حول تطوير وتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية  
القاهرة، 14-15 آذار/مارس 2012

### موجز

عُقدت ورشة العمل حول تطوير وتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية بين 14 و15 آذار/مارس 2012 في القاهرة، جمهورية مصر العربية، بالتعاون مع الإدارة القانونية في جامعة الدول العربية. وهدفت ورشة العمل إلى بناء قدرات المشرعين والقانونيين في المنطقة العربية في صياغة قوانين وطنية خاصة بتنظيم الفضاء السيبراني وذلك بالاعتماد على "إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية"، وإلى الترويج لأهمية تنسيق التشريعات السيبرانية على المستوى العربي عبر تطبيق إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية.

تأتي ورشة العمل في سياق مشروع "تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية" الذي تنفذه الإسكوا بالتعاون مع مجموعة من الخبراء القانونيين والمنظمات الإقليمية والعالمية المعنية بتطوير التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية، وذلك استجابة للحاجة إلى وضع إطار يمكن الدول العربية من صياغة قوانينها السيبرانية الوطنية بشكل متناسق على المستوى الإقليمي.

وقد كانت إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية بمحاورها الستة هي محور ورشة العمل. وقد تضمنت ورشة العمل محاضرات حول أنشطة المشروع الحالية والمستقبلية وآليات ضمان الاستدامة وعروض للمشاركين إضافة إلى مجموعة من التوصيات.

حضر الاجتماع ثمانية وثلاثون مشاركاً من أربعة عشر بلد عربي يمثلون الوزارات والهيئات الحكومية إضافة إلى المنظمات الإقليمية والجامعات وجمعيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	5-1	..... مقدمة
4	6	..... أولاً- التوصيات
4		..... ألف- توصيات للحكومات
4		..... باء- توصيات حول البعد الإقليمي
5		..... جيم- توصيات حول بناء القدرات والتوعية والتدريب
5		..... دال- توصيات حول مناهج التعليم
5		..... هاء- توصيات حول العملية التشريعية
6		..... واو- توصيات أخرى
6		..... ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
6		..... ألف- مشروع الإسكوا والأنشطة الحالية
7		..... باء- إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية
7		..... جيم- تطبيق إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية على المستويين الوطني والإقليمي
7		..... دال- مداخلات المشاركين
8		..... هاء- الجلسة الختامية
9		..... ثالثاً- تنظيم الأعمال
9		..... ألف- التاريخ والمكان
9		..... باء- الافتتاح
10		..... جيم- المشاركون
10		..... دال- جدول الأعمال
10		..... هاء- الوثائق

## مقدمة

1- مع تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانتشارها لتدخل كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، عملت معظم الدول المتقدمة على تحديث الإطار التنظيمي والقانوني الخاص بها ليتواءم مع المتطلبات العصرية الخاصة بالفضاء السيبراني. إلا أن الكثير من الدول النامية، ومن بينها الدول العربية، لا زالت في المراحل الأولية من تطوير تشريعاتها السيبرانية. لذلك، تبرز الحاجة الملحة إلى تطوير الأطر القانونية والتنظيمية للفضاء السيبراني وذلك بهدف تعزيز استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات الإلكترونية وزيادة ثقة المستخدمين بهذه التطبيقات وبالفضاء السيبراني.

2- ومن هنا تبرز أهمية إيجاد إطار لتنسيق التشريعات السيبرانية إقليمياً بحيث يمكن الدول العربية من صياغة قوانينها الوطنية بشكل متناسق. وذلك من شأنه إيجاد البيئة التنظيمية والقانونية اللازمة لتطوير مجتمع المعلومات، وأيضاً توفير الثقة بالخدمات الإلكترونية وتأمين الحماية لمستخدمي الفضاء السيبراني. ويساهم وجود التشريعات السيبرانية في تحسين التجارة الإلكترونية البيئية، كما يساعد في تحفيز الاستثمارات المحلية وجلب الاستثمارات الخارجية لتطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها المختلفة الاجتماعية والاقتصادية.

3- وفي هذا الإطار، باشرت الإسكوا منذ عام 2007 بإعداد دراسات وتنظيم أنشطة لتحديد ملامح التشريعات السيبرانية في المنطقة وتحفيز تطويرها. كما أطلقت منذ عام 2009 مشروع إقليمي بعنوان "تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية". يهدف هذا المشروع إلى تعزيز وتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية بغية بناء قطاع متين ومستدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر وضع أطر تشريعية وقانونية ملائمة. وتعد مجموعة إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية أبرز مخرجات المشروع التي نوقشت مع مجموعة من الخبراء في المجال القانوني وفي مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات<sup>(\*)</sup> والتي صممت لتساعد الدول العربية في تطوير قوانين سيبرانية وطنية وتنسيق التشريعات السيبرانية على المستوى الإقليمي.

4- ويهدف نشر التوعية حول إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية وتعزيز استخدامها في المنطقة، قامت الإسكوا بتنظيم ورشة عمل أولى حول إرشادات الإسكوا لتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية (بيروت، 13 و15 أيلول/سبتمبر 2011). وقد تم تنظيم ورشة العمل الثانية حول تطوير وتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية بين 14 و15 آذار/مارس 2012 في القاهرة، بالتعاون مع الإدارة القانونية في جامعة الدول العربية، وقد هدفت إلى بناء قدرات المشرعين والقانونيين في المنطقة العربية في صياغة قوانين وطنية خاصة بتنظيم الفضاء السيبراني وذلك بالاعتماد على "إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية"، وإلى الترويج لأهمية تنسيق التشريعات السيبرانية على المستوى العربي.

5- حضر الاجتماع ثمانية وثلاثون مشاركاً من أربعة عشر بلد عربي يمثلون الوزارات والهيئات الحكومية إضافة إلى المنظمات الإقليمية والجامعات وجمعيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(\*) وذلك خلال اجتماع للخبراء حول تنسيق التشريعات السيبرانية في الدول العربية (بيروت، 16-17 شباط/فبراير 2011)

<http://www.esewa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=1427E>

## أولاً- التوصيات

6- عرضت في الجلسة الأخيرة من ورشة العمل مجموعة من التوصيات التي انبثقت من النقاشات خلال ورشة العمل إضافة إلى توصيات تم تطويرها خلال سير عمل مشروع الإسكوا.

### ألف- توصيات للحكومات

- وضع تشريعات سيبرانية شاملة تغطي كافة المواضيع المتعلقة باستخدام الفضاء السيبراني بما يتلاءم مع احتياجات البيئة الرقمية وتطبيقاتها؛
- الاسترشاد بالاتفاقيات الدولية والإقليمية العربية المرتبطة بتشريعات الفضاء السيبراني والانضمام إليها في حال تلاؤمها مع التشريعات الوطنية؛
- استكمال وضع التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية من أجل تحسين استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء الثقة بالفضاء السيبراني؛
- وضع إجراءات تنفيذية للتشريعات السيبرانية وإحداث البنى التنظيمية الضرورية لتطبيق هذه التشريعات؛
- التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة لتفادي الازدواجية في وضع وتطبيق التشريعات؛
- توفير إمكانات البحث الميداني الدائم للهيئات التنظيمية لجرد وتسجيل وتوصيف الممارسات السائدة على الصعيد الوطني في أي مجال من مجالات الفضاء السيبراني وتخصيص الموارد اللازمة المالية والبشرية؛
- تحفيز تطوير التطبيقات والخدمات الإلكترونية مثل تطبيقات الحكومة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني والأعمال الإلكترونية، واستخدامها على نطاق واسع.

### باء- توصيات حول البعد الإقليمي

- السعي لوضع دليل إرشادي في القواعد الإجرائية الجزائية المتعلقة بالجرائم السيبرانية؛
- وضع خطة عمل تنفيذية للجهات المعنية بوضع وتطبيق التشريعات السيبرانية وذلك بالتعاون بين المنظمات الإقليمية؛
- اعتماد إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية في تعزيز وتطوير وتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية؛
- التعاون الإقليمي في مجال التشريعات السيبرانية، مع التأكيد على أهمية الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية والإسكوا والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى في مجال التشريعات السيبرانية؛
- مواصلة التعاون بين جامعة الدول العربية والإسكوا في مجال التشريعات السيبرانية؛
- العمل على زيادة التجانس بين التشريعات السيبرانية الوطنية في المنطقة العربية من أجل تسهيل التبادلات الإلكترونية بين الدول وبناء مجتمع معلومات عربي؛

- العمل على توحيد المصطلحات العربية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مجال التشريعات السيبرانية، وذلك بالتنسيق مع جامعة الدول العربية؛
- تطوير مكنز لقواعد البيانات الخاصة بالأمر القانوني باللغة العربية؛
- التشديد على أهمية تفعيل الشبكة الافتراضية للتشريعات السيبرانية التي طورتها الاسكوا.

### جيم- توصيات حول بناء القدرات والتوعية والتدريب

- تدريب القضاة والمحامين على صياغة قوانين وتشريعات الفضاء السيبراني؛
- تنظيم ورشات عمل تدريبية وطنية للقضاة والمحامين والفنيين وأعضاء النيابة وأجهزة الأمن ورجال الضبط القضائي حول نصوص التشريعات السيبرانية وكيفية تطبيقها؛
- ضرورة إقامة وتنظيم اجتماعات عمل إقليمية للخبراء في مجال الفضاء السيبراني لتبادل التجارب والخبرات؛
- تأهيل أجهزة الضابطة العدلية والهيئات القضائية في مجال التشريعات والقوانين السيبرانية وتوفير الأطر العاملة التي تتمتع بمعرفة تخصصية وتتاح لها الوسائل التقنية اللازمة؛
- دراسة إمكانية توسيع اختصاص المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية التابع لجامعة الدول العربية ليشمل مواضيع التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية؛
- تشكيل نيابات ومحاكم متخصصة في مجال التشريعات السيبرانية.

### دال- توصيات حول مناهج التعليم

- إدخال المواضيع المتعلقة بالتشريعات السيبراني في مناهج كليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- إدخال مناهج خاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج كليات الحقوق والقانون في الجامعات.

### هاء- توصيات حول العملية التشريعية

- توفير الظروف التي تجعل التشريع منبثقاً من المجتمع الذي يصدر لتنظيمه، بدل أن يكون منقولاً من الخارج ومزروعاً في وسط تسوده ممارسات مناقضة، وذلك عبر:
  - طرح تشريعات الفضاء السيبراني للاستشارات العامة وتشجيع النقاش العام حولها؛
  - تعزيز شفافية العملية التشريعية، وتطوير أساليب البحث الميداني، وضمان تنسيق القوانين مع التشريعات القائمة، وتطوير البحث في الاجتهاد القضائي بشأن كافة موضوعات الفضاء السيبراني؛
  - توسيع دائرة لجان صياغة التشريعات، لتضم أصحاب المصلحة من المتعاملين في القطاع السيبراني المعني والمنوي إصدار تشريع بشأنه، كمقدمي الخدمات عبر شبكة الإنترنت، وجمهور المستهلكين، بدلاً من خبراء ومستشارين خارجيين دون غيرهم؛

- تشجيع تدوين مداوالات لجان الصياغة للاستفادة منها لاحقاً في تطبيق القوانين؛
- تطوير مهارات صياغة المذكرات الإيضاحية المفصلة للنصوص التشريعية والتي تتضمن تعليقات رسمية على كل مادة من مواد التشريع المعني؛
- تطوير أساليب الملاحظة والبحث الميداني بالتزامن مع عملية إعداد القوانين، وذلك بغرض تسجيل أنماط التعاملات وقواعد السلوك وأنماط العقود أو العلاقات بين المتعاملين، وتصورتهم حول طرق العمل في الفضاء السيبراني؛
- تدوين واسترجاع الاجتهاد القضائي بإجراء بحوث مستفيضة، تعتمد على البحث الميداني، ولا تكتفي بما يمكن أن ينشر بشكل انتقائي من أحكام قضائية وقرارات تفصل في نزاعات في مجالات الفضاء السيبراني؛
- تشكيل مجموعات اجتهاد قضائي متخصصة في الفضاء السيبراني، تساعد في عملية نشر السوابق القضائية، والتعليق عليها، مما يسهل البحث عن القضايا التي تتعلق بالفضاء السيبراني؛
- إعداد دراسة مقارنة حول الاجتهادات المتعلقة بالجرائم السيبرانية والصادرة في بلدان المنطقة وفي بعض الدول المتقدمة نظراً لأهمية الاجتهادات في المجال القانوني؛

#### واو- توصيات أخرى

- تشجيع المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التشريعات على تشكيل مجموعات عمل تساهم في دعم الحكومات والمجالس التشريعية لتطوير القوانين الخاصة بالفضاء السيبراني؛
- إجراء دراسات جدوى اقتصادية حقيقية تبين المتطلبات من الموارد المالية للهيئات التنظيمية، ودوائر الملاحقة والمراقبة والمعاقبة، وأفضل الأساليب في تمويلها، لكي يحقق القانون الفاعلية المطلوبة؛
- توفير إمكانات البحث الميداني الدائم للهيئات التنظيمية لجرد وتسجيل وتوصيف الممارسات السائدة على الصعيد الوطني في أي مجال من مجالات الفضاء السيبراني وتخصيص الموارد اللازمة المالية والبشرية.

#### ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

- 7- قسمت ورشة العمل إلى جلسات تناولت محاور الإرشادات الستة إضافة إلى مقدمة حول المشروع والأنشطة المستقبلية وكيفية تطبيق الإرشادات على المستوى الوطني ودور جامعة الدول العربية في هذا المجال.

#### ألف- مشروع الإسكوا والأنشطة الحالية

- 8- قدمت السيدة نبال إدلبي، رئيسة قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عرضاً مفصلاً حول مشروع الإسكوا "تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية" الذي تنفذه الإسكوا على المستوى الإقليمي. وبدأت السيدة إدلبي العرض بخلفية حول أهمية التشريعات السيبرانية من أجل تطوير مجتمع المعلومات وتحسين البيئة التمكينية والاستخدام الفعال للفضاء السيبراني، والوضع الحالي للتشريعات السيبرانية في المنطقة العربية حيث يوجد تباين كبير بين الدول العربية في وضع قوانين سيبرانية وطنية. ثم

انتقل العرض إلى تفصيل أنشطة ومخرجات مشروع الإسكوا الذي يهدف بشكل أساسي إلى تعزيز وتنسيق التشريعات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية. أما أبرز مخرجات المشروع فهي إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية التي بنيت على غرار الإرشادات الأوروبية وأخذاً بالاعتبار حيثيات المنطقة العربية وذلك بالتعاون مع فريق من الخبراء القانونيين من ذوي الخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. انتهى العرض بمجموعة النتائج المتوقعة عند إنجاز المشروع.

9- قدم السيد وسيم حرب، مستشار الإسكوا في المشروع وخبير قانوني، مدخلاً عاماً لورشة العمل التي تهدف إلى تدريب المعنيين بصياغة القوانين الوطنية على استخدام إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية. ثم انتقل السيد حرب إلى استعراض خلفية تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في كافة المجالات مما أدى إلى نشوء الفضاء السيبراني وما صاحب ذلك من حاجة لتطوير الأطر القانونية. ثم شرح عملية وضع الإرشادات بعد اعتبار الآليات المختلفة الممكنة كتعديل القوانين القائمة أو تطوير قانون موحد شامل لكل المواضيع. وقد رأت الإسكوا آلية المحاور الست أكثر ملائمة للمنطقة العربية نظراً للاختلاف الحاصل في وضع القوانين السيبرانية على الصعيد الوطني ما بين الدول وبالتالي إعطاء الدول المرونة في انتقاء المحاور الأكثر ملائمة لوضعها المحلي.

### باء- إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية

10- عرضت إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية في عدة جلسات غطت كل منها أحد محاور الإرشادات. وفيما يلي ملخص لهذه الإرشادات والخبراء المشاركين في عرضها:

- إرشاد الاتصالات الإلكترونية وحرية التعبير: عرض هذه الإرشاد السيد وسيم حرب حيث تضمن العرض أهمية نقل المعلومات والبيانات الرقمية بواسطة الشبكات الإلكترونية وحمايتها، والنظام القانوني لمزودي خدمات الشبكات الإلكترونية، وأهمية تشفير المعلومات، ومجموعة من الأحكام الجزائية.
- إرشاد التوقيع الإلكتروني والمعاملات الإلكترونية: عرض هذا الإرشاد السيد وسيم حرب مبيناً خلفية تطور التعامل الإلكتروني والانتقال من حجية السندات إلى التوقيع الإلكتروني وقوة الإثبات الإلكتروني. ثم شرح مسؤوليات مزود خدمات المصادقة الإلكترونية وصاحب الشهادة وأيضاً العمليات المصرفية الإلكترونية المدرجة ضمن الإرشاد.
- إرشاد الملكية الفكرية في المجال السيبراني: عرض هذه الإرشاد السيد وسيم حرب حيث تضمن العرض معلومات حول حماية الأعمال الرقمية من برامج الحاسوب وقواعد بيانات إضافة إلى المنتجات شبه الموصلة والأعمال الرقمية الأخرى كأسماء النطاقات.
- إرشاد التجارة الإلكترونية وحماية حقوق المستهلك: عرض هذا الإرشاد السيد وسيم حجار مبيناً أن مفهوم التجارة الإلكترونية هو ذاته إلا أن الوسيلة وآليات الدفع اختلفت. وتضمن العرض شرحاً للخطابات أو الرسائل الإلكترونية التجارية بما فيها إسناد الرسائل الإلكترونية وإشعارات الاستلام وزمان ومكان إرسال واستلام الرسالة الإلكترونية. كما بين مسؤوليات المستخدم في دعم عملية حماية المستهلك ودعم العرض بشكل عام بأمثلة تطبيقية.
- إرشاد معالجة البيانات ذات الطابع الشخصي: عرض هذا الإرشاد السيد وسيم حجار حيث شرح مضمون الإرشاد وخلفية حول أهمية البيانات ذات الطابع الشخصي وسلطة الرقابة الرسمية

المختصة والمراجعات القضائية والعقوبات كمعالجة بيانات ذات طابع شخصي دون تقديم تصريح أو دون الحصول على ترخيص أو إفتاء هذا البيانات، ودعم العرض بمجموعة من الأمثلة العملية.

■ **إرشاد الجرائم الإلكترونية:** عرض هذا الإرشاد السيد فوزي خميس مبيناً أن هناك عدة أنواع تشكل ما يسمى بالجرائم السيبرانية كجرائم التعدي على البيانات المعلوماتية والتعدي على الأنظمة المعلوماتية أو إساءة استعمالها أو التعدي على الأموال والمعاملات والبطاقات المصرفية أو ترويح المخدرات والمقامرة وغيرها. ثم استعرض نص الإرشاد الخاص بها.

### **جيم- تطبيق إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية على المستويين الوطني والإقليمي**

11- قدمت السيدة ميرنا الحاج بربر، مسؤول تكنولوجيا المعلومات في قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، محاضرة حول نموذج الإسكوا (Template) للتشريعات السيبرانية واستخدامه لتقييم وضع التشريعات السيبرانية في المنطقة. وبينت أن هذا النموذج هو أداة تساعد البلدان الأعضاء في صياغة قوانين سيبرانية جديدة أو تقييم القوانين السيبرانية الوطنية الموجودة. ثم تطرق العرض إلى أنشطة الإسكوا في تطبيق النموذج على الجمهورية العربية السورية والبحرين عام 2007 ثم وضع جدول في عام 2011 يقارن وضع الدول استناداً للنموذج الذي يغطي المحاور الستة ذاتها التي تغطيها الإرشادات.

12- قدم السيد يونس عرب، رئيس مجموعة عرب للقانون ومستشار الإسكوا، ورقة عمل حول تطبيق إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية والتي هدفت إلى تحديد العقبات والتحديات أمام التطبيق الفعال للإرشادات في المنطقة العربية. فبين أن أبرز العوائق تتعلق بعملية سن وتطوير القوانين والتشريعات على المستوى الوطني إضافة إلى عوائق تتعلق بجهات التنظيم والتنفيذ بما فيها النيابة والقضاء. ثم انتقل السيد عرب إلى القسم الثاني من ورقة العمل والذي يهدف إلى اقتراح إطار عمل متكامل لمواجهة المعوقات ولتطبيق الإرشادات وطنياً وإقليمياً بالشكل الأمثل عبر آليات مختلفة من أبرزها إنشاء هيئة واحدة يناط بها التصدي للبنية التشريعية القائمة للفضاء السيبراني عبر تدبير تشريعي خاص.

13- قدمت السيدة هانيا صبيدين ديماسي عرضاً حول الشبكة افتراضية التي تطورها الإسكوا كجزء من المشروع لتضم مجموعة من الخبراء الإقليميين في مجال القوانين السيبرانية. تستجيب هذه الشبكة لمبدأ استدامة العمل وضرورة استمرار الاهتمام بمخرجات المشروع وخاصة إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية. بين العرض أن الشبكة الافتراضية ستنجح الفرصة أمام أصحاب المصلحة المعنيين على مواصلة التفاعل، وتعزيز فرص التعاون والتكامل الإقليمي، وتبادل الخبرات والمعارف. وستتألف من عدد من المكونات البيانية والتفاعلية ومجموعة من المراجع والوثائق إضافة إلى قاعدة بيانات من الخبراء القانونيين والمعنيين بالمجال السيبراني. وتتعاون الإسكوا مع عدة جهات في إنشاء الشبكة منها خبراء لجمع المعلومات وبناء قاعدة البيانات إضافة إلى جهة اختصاصية تقنية لتطوير وتجريب الشبكة.

### **دال- مداخلات المشاركين**

14- قدمت السيدة مها بخيت، وزير مفوض في جامعة الدول العربية، مداخلة حول مجال الملكية الفكرية والأنشطة الدولية والوطنية التي تمت في هذا المجال. ثم تحدثت عن وحدة الملكية الفكرية التي أنشئت في جامعة الدول العربية وما تقوم به أنشطة تنسيق وتعاون على المستوى العربي والإقليمي إضافة إلى التنسيق مع الاتحادات المهنية والمنظمات الإقليمية.

15- قدم السيد علي المشعل، مدير التحالفات الاستراتيجية وعضو مجلس الإدارة في جمعية البحرين للإنترنت، محاضرة حول الأدوات الموثوقة للدفع الإلكتروني شرح فيها آليات الدفع الإلكتروني ووسائل الحماية والأمن التي تعتمد عليها بطاقات الائتمان العالمية. ثم تطرق السيد المشعل إلى بعض دراسات الحالة حول تزوير بطاقات الائتمان وعمليات الاحتيال عبر الإنترنت وبالتالي بين أنواع وآليات عمليات الاحتيال التي قد تكون عبر نسخ معلومات البطاقة أو رقمها أو غيره. انتهى العرض بالتشديد على دور الاستراتيجيات المشتركة ما بين المؤسسات المالية والمستهلك والبائع في مكافحة عمليات التزوير والاحتيال الإلكتروني.

#### هاء- الجلسة الختامية

16- اختتمت أعمال ورشة العمل في نهاية اليوم الثاني بجلسة للملاحظات الختامية والتوصيات. وقد أعد فريق عمل الإسكوا مجموعة من التوصيات عرضتها السيدة إدلبي ليناقتها ويتوافق عليها المشاركون.

#### ثالثاً- تنظيم الأعمال

##### ألف- التاريخ والمكان

17- عقدت إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا ورشة العمل حول تطوير وتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية من الأربعاء وحتى الخميس 14 و15 آذار/مارس 2012 في فندق راديسون بلو في القاهرة، بالتعاون مع الإدارة القانونية في جامعة الدول العربية.

##### باء- الافتتاح

18- افتتحت السيدة نبال إدلبي، ورشة العمل بكلمة رحّبت فيها بالحضور حيث بدأت بالتعريف بالإسكوا وإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في الانتقال نحو مجتمع قائم على المعرفة والتنافسية على النطاق الدولي. ثم نوهت السيدة إدلبي بازدياد أعداد مستخدمي شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في كافة مجالات الأعمال والتجارة والخدمات الحكومية والتعليم والمعرفة. وبينت أن أعداد مستخدمي التجارة الإلكترونية في المنطقة لازالت متدنية. وقد يعود ذلك إلى ضعف ثقة المستخدم الناتج عن ضعف الإطار التنظيمي والقانوني. فهنا تأتي أهمية التشريعات السيبرانية في تأمين البيئة التنظيمية والقانونية الملائمة والتي من شأنها توفير الثقة والحماية اللازمة للمواطنين وللجهات العامة والخاصة عند استخدام هذه الخدمات الإلكترونية والتي أيضاً تسهم في زيادة الاستثمارات المحلية والإقليمية والدولية وزيادة التجارة ما بين الدول العربية. ثم انتقلت السيدة إدلبي إلى أنشطة الإسكوا في هذا المجال والهدف من تنظيم ورشة العمل بالتعاون مع الإدارة القانونية في جامعة الدول العربية.

19- تلى ذلك كلمة للسيد إيهاب مكرم، وزير مفوض في الإدارة القانونية في جامعة الدول العربية، أكد فيها على أهمية الأنشطة التي تقوم بها الإسكوا في مجال تنسيق التشريعات السيبرانية على مستوى الدول العربية. ثم تطرق إلى ما قد قامت به جامعة الدول العربية في مجال وضع قانون عربي استرشادي للمعاملات والتجارة الإلكترونية. ورحب السيد مكرم بفرص التعاون مع بين الإسكوا وجامعة الدول العربية التي تمثلت كخطوة أولى في تنظيم ورشة العمل هذه والتي من المؤمل أن تستمر خاصة في ظل توصيات مجلس وزراء العدل العرب في هذا السياق.

### جيم- المشاركون

20- حضر ورشة العمل ثمانية وثلاثون مشاركاً من أربعة عشر بلد عربي هي جيبوتي وموريتانيا واثنى عشر بلد في الإسكوا هي: البحرين والأردن والإمارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية والسودان ومصر والعراق وعمان وفلسطين وقطر ولبنان واليمن. ومثل المشاركون بشكل أساسي الوزارات والهيئات الحكومية المعني بالجانب القانوني والعدلي للفضاء السيبراني كوزارات العدل إضافة إلى ممثلين عن جامعة الدول العربية وجمعيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجامعات.

### دال- جدول الأعمال

21- فيما يلي ملخص لجدول أعمال الاجتماع:

- (أ) الافتتاح وتلاه عرض لمشروع الإسكوا ومقدمة حول الإرشادات السيبرانية؛
- (ب) جلسات استعرضت الخلفية ثم تفصيل لكل من الإرشادات الستة؛
- (ج) عروض حول نموذج الإسكوا للتشريعات السيبرانية والشبكة الافتراضية؛
- (د) مداخلات حول تطبيق إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية؛
- (هـ) التوصيات والجلسة الختامية.

### هاء- الوثائق

22- للاطلاع على لائحة الوثائق، انظر المرفق الثاني وكذلك الموقع الإلكتروني للإسكوا:  
<http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=1785E>

المرفق الأول

قائمة المشاركين

البحرين

أيمن حمد محمد يوسف الجار  
خبير قانوني  
هيئة الحكومة الالكترونية  
[aaljar@ega.gov.bh](mailto:aaljar@ega.gov.bh)

شيرين فتحي المحمودي  
خبيرة تقنية المعلومات  
جامعة الدول العربية  
[shmahmoudy@gmail.com](mailto:shmahmoudy@gmail.com)  
[smahmoudy@ahtcu.org](mailto:smahmoudy@ahtcu.org)

مصر

محمد نجيب ابراهيم محمود الجندي  
رئيس  
منظمة امن المعلومات-فرع مصر  
[elguindy@bcs.org](mailto:elguindy@bcs.org)  
[elguindy@issa-eg.org](mailto:elguindy@issa-eg.org)

علي المشعل  
مدير التحالفات الاستراتيجية وعضو مجلس الإدارة  
جمعية البحرين للانترنت  
[ali.almeshal@bis.org.bh](mailto:ali.almeshal@bis.org.bh)

جيبوتي

أحمد محمد أحمد  
قاضي  
محكمة الأحوال الشخصية  
[ahmedboucouche@yahoo.fr](mailto:ahmedboucouche@yahoo.fr)

وليد طه  
رئيس محكمه بإدارة التشريع  
وزارة العدل  
[wntaha@yahoo.fr](mailto:wntaha@yahoo.fr)

جامعة الدول العربية

إيهاب مكرم  
وزير مفوض  
جامعة الدول العربية  
[legal.dept@las.int](mailto:legal.dept@las.int)

عمر الشريف علي الشريف  
مساعد وزير العدل لشؤون التشريع  
وزارة العدل ووزارة الاتصالات  
[oesherif@tra.gov.eg](mailto:oesherif@tra.gov.eg)

فيصل لائق حجازي  
المسئول الإقليمي للبرامج والمشروعات  
مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة  
[faisal.hegazy@unodc.org](mailto:faisal.hegazy@unodc.org)

مها بخيت زكي  
رئيسة وحدة الملكية الفكرية  
جامعة الدول العربية  
[legal.dept@las.int](mailto:legal.dept@las.int)

هيثم عبد الرحمن البقل  
مستشار، الإدارة العامة للتشريع  
وزارة العدل  
[drhaysam@hotmail.com](mailto:drhaysam@hotmail.com)

الطيب لشهب  
باحث قانوني  
جامعة الدول العربية  
[legal.dept@las.int](mailto:legal.dept@las.int)

محمد محمود شوقي عبد السلام  
رئيس  
الجمعية الدولية لمكافحة الجريمة الالكترونية  
[chawki@cybercrime-fr.org](mailto:chawki@cybercrime-fr.org)

سميرة عبد السلام العشيرى  
الشؤون القانونية  
جامعة الدول العربية  
[samiralaachiri@hotmail.com](mailto:samiralaachiri@hotmail.com)

عبد الحكيم الشناوي  
مستشار قانوني  
المصرف الإسلامي الدولي  
[hakimelshenawy@hotmail.com](mailto:hakimelshenawy@hotmail.com)

مصر (تابع)

فوزي خميس  
قاضي  
وزارة العدل اللبنانية  
[faouzi.khamis@hotmail.com](mailto:faouzi.khamis@hotmail.com)  
[Khamis@terra.net.lb](mailto:Khamis@terra.net.lb)

محمد ماضي جبر  
مستشار  
مجلس شورى الدولة  
[mm59hh@yahoo.com](mailto:mm59hh@yahoo.com)  
[consultation\\_iraq@yahoo.com](mailto:consultation_iraq@yahoo.com)

موريتانيا

أحمد ولد بابيه  
قاضي ونائب المدعي العام  
المحكمة العليا  
[ahmed.baba64@yahoo.fr](mailto:ahmed.baba64@yahoo.fr)

الأردن

يونس عرب  
رئيس  
مجموعة عرب للقانون  
[lawoffc@nol.com.jo](mailto:lawoffc@nol.com.jo)

سلطنة عمان

حسين الغافري  
مستشار قانوني  
هيئة تقنية المعلومات  
[hussain.alghafri@ita.gov.om](mailto:hussain.alghafri@ita.gov.om)

باسمة السلايمة  
محامية  
مجموعة عرب للقانون  
[lawoffc@nol.com.jo](mailto:lawoffc@nol.com.jo)

لبنان

محمود البراشدي  
مستشار مساعد أول ومدير دائرة الفتاوى القانونية  
وزارة الشؤون القانونية  
[brashdi@gmail.com](mailto:brashdi@gmail.com)

وسيم حرب  
محام، دكتور في القانون  
[wharb@arabruleoflaw.org](mailto:wharb@arabruleoflaw.org)

صالح علي ناصر المحروقي  
مستشار  
وزارة الشؤون القانونية  
[almahrooqi1978@yahoo.com](mailto:almahrooqi1978@yahoo.com)

محمد خير الدين الخطيب  
وزير مفوض  
المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية  
[mohamed.khatib@las.int](mailto:mohamed.khatib@las.int)

عبد الرحمن بن محمد باعمر  
السكرتير الثاني  
وزارة الخارجية  
[mr.baomar77@gmail.com](mailto:mr.baomar77@gmail.com)

وسيم حجار  
القاضي المشرف على مركز المعلوماتية  
وزارة العدل اللبنانية  
[wassim.hajjar@justice.gov.lb](mailto:wassim.hajjar@justice.gov.lb)

فلسطين

غسان الديك  
قائم باعمال مدير المركز  
جامعة القدس/مركز سعيد خوري لتكنولوجيا المعلومات  
[aldeek@alquds.edu](mailto:aldeek@alquds.edu)

طوني عيسى  
رئيس لجنة تكنولوجيا المعلومات وخبير في التشريعات  
السيبرانية  
نقابة المحامين في بيروت  
[toni@iptgroup.com.lb](mailto:toni@iptgroup.com.lb), [toni.issa@me.com](mailto:toni.issa@me.com)

فواز صالح حسن أبوزر  
مساعد الأمين العام للشؤون القانونية  
الأمانة العامة لمجلس الوزراء  
[Fawazabuzir@yahoo.com](mailto:Fawazabuzir@yahoo.com)  
[fabuzir@pm.gov.ps](mailto:fabuzir@pm.gov.ps)

ماريز العم  
قاضي ملحق بوزارة العدل  
وزارة العدل اللبنانية  
[maryseammtabet@yahoo.fr](mailto:maryseammtabet@yahoo.fr)

قطر

الإمارات العربية المتحدة  
فتيحة قوراري  
أستاذة جامعية  
جامعة الإمارات العربية المتحدة  
[FSL.Office@uaeu.ac.ae](mailto:FSL.Office@uaeu.ac.ae)  
[fgourari@aeu.ac.ae](mailto:fgourari@aeu.ac.ae)

نعيمة العوضي  
أخصائي قانوني  
وزارة العدل  
[n.alawathi@moj.gov.qa](mailto:n.alawathi@moj.gov.qa)

السودان

اليمن  
مهدي علي محمد الدع  
عضو المكتب الفني  
وزارة العدل اليمنية  
[mahdiali1966@yahoo.com](mailto:mahdiali1966@yahoo.com)

منصور بابكر حامد محمود  
مدير شعبة تقنية المعلومات  
المجلس الاستشاري لحقوق الانسان- وزارة العدل  
[mansour@achr.gov.sd](mailto:mansour@achr.gov.sd)

الجمهورية العربية السورية

ماجد زيد نور الدين الانسي  
قاضي  
وزارة العدل اليمنية  
[judgemaj@gmail.com](mailto:judgemaj@gmail.com)

منصور فرح  
استشاري تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي-سورية  
[mansour.farah@gmail.com](mailto:mansour.farah@gmail.com)

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

السيدة نبال إدلبي  
رئيسة قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
[idlebi@un.org](mailto:idlebi@un.org)

محمد طارق الخن  
قاضي - دكتور جامعي  
وزارة العدل  
[t\\_talkhen@svuonline.org](mailto:t_talkhen@svuonline.org)

السيدة ميرنا الحاج بربر  
موظف لتكنولوجيا المعلومات  
[barbarm@un.org](mailto:barbarm@un.org)

السيدة هانيا صبيدين ديماسي  
مساعدة أبحاث  
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
[dimassi@un.org](mailto:dimassi@un.org)

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

---

العنوان

---

**1- الوثائق**

- جدول الأعمال
- المذكرة التوضيحية
- إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية

**2- العروض**

- مشروع تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية
  - إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية
  - نموذج الإسكوا (Template) لتشريعات الفضاء السيبراني ووضع التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
  - مقترح تطوير التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
  - الشبكة الافتراضية لتعزيز تنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
  - احتياجات أدوات الدفع الإلكتروني الموثوقة (بالإنكليزية)
  - عرض جامعة الدول العربية حول الملكية الفكرية
-